

"بن زايد" يعين نجله ولياً للعهد ويفاجئ شعبه و مراقبون: بداية الإنقلاب على حكام الإمارات



الجمعة 31 مارس 2023 10:32 م

يسير المخطط الانقلابي الذي يتبعه شيطان العرب محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات وزعيم الثورة المضادة العربية، وفق ما توقعه المراقبون، حيث عين قبل ساعات من منتصف ليل الأربعاء 29 مارس نجله (خالد) ولياً للعهد في إمارة أبوظبي وهو (رئيس جهاز أمن الدولة)، وبالنسبة لأخويه من والدته السيدة (فاطمة) هزاع بن زايد (مسؤول أمن الدولة السابق) وطحنون بن زايد (مستشار الأمن الوطني ورئيس أمن الدولة قبل خالد بن محمد بن زايد) عينهما نائبين لحاكم أبوظبي.

أما سيناريو ضرب بقية الإمارات فبدأ بالثور الأبيض (دبي الأكثر تأثراً بين الإمارات الست الأخرى بخلاف أبوظبي) فعين إلى جوار محمد بن راشد نائب رئيس الدولة وحاكم دبي رئيس مجلس الوزراء زوج ابنته منصور بن زايد شقيق شيطان العربي وذراع الإمارات المالي في منصب نائب رئيس الدولة إلى جوار صهره حاكم دبي ..

وكان الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الأبن البكر للرئيس الراحل الشيخ خليفة بن زايد مستشار رئيس الدولة، ورئيس مجلس إدارة شركة إس بي كيه القابضة اختفى تماما بعد شهرين من وفاة والده في منتصف مايو الماضي .. وزعم محمد بن زايد (المستحوذ على منصب رئيس الدولة) بمراسيم التعيينات الأخيرة أنه حصل على موافقة المجلس الأعلى للاتحاد في صدور قرار بتعيين منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة نائباً لرئيس الدولة إلى جانب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وظهر أن الأخير كان متفاجئاً من إخبار محمد بن زايد فقط له الأربعاء 29 مارس الجاري وهما يشهدان إطلاق "استراتيجية الجينوم الوطنية" للأعوام العشر المقبلة بهدف وضع منظومة متكاملة لتطوير برنامج الجينوم وتنفيذها!

في 14 مايو 2022، أعلن محمد بن زايد نفسه رئيساً للإمارات مهنشاً محمد بن راشد (نائب رئيس الدولة) بعد وفاة الشيخ خليفة قبل ساعات من الإعلان (الذي أحزن قطاع غير قليل من الإماراتيين) عن تولي المنصب وتحول الإمارات كلية إلى كرة بين قدميه.

المراقب شربل بركات قال وقتئذ على "تويتر": "بحسب المعلومات ينحصر منصب ولي عهد أبو ظبي بين ٤ مرشحين هم خالد نجل محمد بن زايد نائب مستشار الأمن الوطني ورئيس جهاز أمن الدولة و٣ من أشقاء محمد بن زايد، هم طحنون مستشار الأمن الوطني وهزاع نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ومنصور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة".

التغييرات المتسارعة والمكشوفة تجعل التوجس سمة لحكام الإمارات الست خيفة مخطط الانقلاب الذي ينفذه محمد بن زايد عليهم وهو يستعد لإلغاء اتحاد الإمارات وحصارهم في قصورهم.

قبل ساعات ماذا حدث؟!

وقبل ساعات من تعيينهما في موقعين حساس بالنسبة للأمن كان الصراع على الحكم في أبوظبي ينحصر بين مستشار الأمن الوطني طحنون بن زايد ورئيس جهاز أمن الدولة خالد بن محمد بن زايد وقالت منصات إماراتية معارضة أن الصراع صار مهدداً لأبرز شركات الأمن السيبراني في الدولة والمتعاونة مع الصهاينة والأمريكان.

طحنون بن زايد وخالد بن محمد سبق وأن صدر بحقهما قرار في فبراير 2016 (وقت حصار الشيخ خليفة بن زايد حاكم الإمارات الثاني بعد

والده الشيخ زايد بالمرض) عين محمد بن زايد نجله خالد رئيساً لجهاز أمن الدولة بدرجة وزير خلفاً للفريق حمد مبارك الشامسي كما عين طحنون مستشاراً للأمن القومي!

التغيير في 2016 ظنه البعض أنه مجرد تغيير في جهاز الأمن ولكن بحكم أن الإمارات تئن تحت حكم الفردج واستبداد محمد بن زايد وجنرالات "الكنادير" البيضاء فقد قاد هؤلاء الأمنيون إصدار قرار باسم رئيس الدولة المعتقل المغيب الشيخ خليفة بن زايد وبمرسومين اتحاديين، المؤكد بالمرسوم الثاني أنه أطاح بهزاع بن زايد من منصب مستشار الأمن القومي في "المجلس الأعلى للأمن الوطني" وحصر الصراع بين خالد محمد بن زايد وطحنون بن زايد

الدولة البوليسية

ويسيطر النظام الإماراتي بقبضة أمنية مشددة على مفاصل الحكم في الدولة من خلال ذراعه الكبرى جهاز أمن الدولة الذي يترأسه خالد بن زايد النجل الأكبر لمحمد بن زايد رئيس الإمارات

وخالد يبلغ من العمر ٤١ سنة، وتخرج (كما والده وأغلب قيادات الإمارات) من أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة، وخدم بجهاز أمن الدولة في عُين رئيساً لجهاز أمن الدولة بدرجة وزير .

ويعتبر المجلس الأعلى للأمن الوطني أعلى سلطة أمنية في الدولة ويترأسه رئيس الدولة، وكان عضواً به قبل التخلص من الشيخ خليفة، وعضوية نائب رئيس الدولة محمد بن راشد المكتوم وهو أيضاً نائب المجلس الأعلى للأمن الوطني وعضوية محمد بن زايد ثم يأتي بالتراتبية التنظيمية مستشار الأمن الوطني وهو طحنون، وعضوية سيف بن زايد، وزير الداخلية ومنصور بن زايد، وعبدالله بن زايد، وزير الخارجية ثم عضوية رئيس جهاز أمن الدولة، وعضوية رئيس أركان القوات المسلحة وهو حمد الرميثي

وبحسب التراتبية فإن رئيس جهاز أمن الدولة هو في المرتبة التاسعة من أصل عشر مراتب، في حين أن مستشار الأمن الوطني

ومع ذلك فإن المتتبع لواقع الأحداث يجد أن جهاز أمن الدولة هو الذي يقود المجلس برمته وله كلمة مؤثرة في السياسة الداخلية والخارجية للسلطة التنفيذية والقضائية والتشريعية في كثير من الأحيان وهو سلطة فوق جميع السلطات نظراً للواقع الذي يؤكد حال مؤسسات الدولة من جهة ولما تؤكد منظمات

ويكيليكس

وقال تقرير نشره موقع "إمارات ليكس"، إن محمد بن زايد عمد منذ سنوات إلى ترتيب آليات توليه الحكم والتصعيد التدريجي لنجله البكر خالد من أجل أن يخلفه في منصب ولاية عهد أبوظبي

وأضاف أن خطط محمد بن زايد قامت في جوهرها على تقليص نفوذه أشقائه طحنون وهزاع ومنصور أثناء ولايته للعهد باعتبارهم المنافسين الأكثر قوة لنجله خالد في الحكم

وأوضحت أن محمد بن زايد عمد إلى إبعاد كل من هزاع ومنصور عن ولاية العهد عبر تشويه صورتيهما بالأعمال غير القانونية مثل غسل وتبييض الأموال وغيره ووضع لكل منهما ملف لملاحقته قضائياً

وبالنسبة لطحنون فقد جهز محمد بن زايد له ملف ملاحقة جنائي موثق محلياً ودولياً "ضده متعلقاً" بجرائم حرب وقتل وتعذيب واعتقالات خارج نطاق القوانين سواء المحلية أو الدولية

وذلك رغم أن محمد بن زايد نفسه هو من أسند لطحنون تنفيذ تلك الجرائم لكن بطرق غير مباشرة

وجاءت تعيينات الأربعاء لتشير إلى صحة تقارير نشرت في 2016 (عبر منصات التواصل) حيث توقع معلقون أن يمتد الصراع إلى مساحات النفوذ في حكم الإمارات، فكان الصراع خفياً ومحتدماً بين "طحنون بن زايد" و "خالد بن محمد بن زايد" على منصب ولاية العهد، هذا الصراع الذي امتدت أذرعه لنقاط حساسة داخل الدولة قد يخلق شراً كبيراً داخل عائلة آل نهيان، طحنون بن زايد مستشار الأمن القومي وعراب التطبيع، وخالد بن محمد الذي يُعدّه والده لخلافته

تقرير أخير

شركة حلول وخدمات الأمن السيبراني الرقمية في دولة الإمارات، كان أحد عناوين الصراع بين خالد بن محمد وعمه حيث قال موقع "إنتلجنس أونلاين" الفرنسي إن شركة "سي بي إكس" القابضة مزود تكافح للحصول على عقود ومنافسة نظرائها في السوق

وتأسست الشركة في مارس 2022، لتوحيد القدرات السيبرانية السيادة في كيان واحد تحت إشراف طحنون بن زايد لكنها سرعان ما واجهت صعوبات بفعل صراع الحكم في أبوظبي

الموقع الفرنسي تحدث عن صعوبة عمل طحنون أمنياً وأن ابن شقيقه خالد بن محمد بن زايد هو من كثف جهوده للحد من تطور الكيانات الأمنية الموالية لعمه طحنون بن زايد ووضع العراقيين أمام حصولها على عقود وتعزيز أنشطتها بحسب الموقع الاستخباري ولطمعه وفخاخه الأمنية المحكمة نال ثقة أبيه في منصب يرجح بعده أن يكون رئيساً للإمارات رغم حداثة سنه

الشركة السيبرانية تعتمد على أحدث تقنيات التجسس وهي "النقر الصفري" وهي نوعية من هجمات القرصنة تتم عن بعد عبر جهاز ما، ولا يتطلب أي إجراءات إضافية من المستخدم، ويمكن تنفيذها عن طريق الهواء؛ أي يكفي أن تكون الضحية ضمن نطاق قناة الاتصال اللاسلكي المطلوبة ليتعرض لهذه الهجمات

وتجاهل شيطان العرب أن طحنون بن زايد (يشغل منصب مستشار الامن الوطني و يدير سلسلة من المصالح و الامتيازات الاقتصادية و الأمنية) شرع في إعادة هيكلة لكيانات الاستخبارات الإلكترونية الحكومية في البلاد، ويعزز عبرها قدراته الذاتية من خلال شركة Royal Technology Solution، وهي شركة للحلول الإلكترونية والرقمية نشطة منذ عام 2010.

حيث تعكف الشركة الآن على تجنيد واستقطاب المديرين التنفيذيين السابقين لشركة DarkMatter الإماراتية أيضا، وذلك في عملية هيكلة جديدة تستهدف تقليص أي نقود لخالد بن زايد

أكاديمي سعودي

الأكاديمي السعودي د. حزام الحزام عبر "تويتر" كشف في سلسلة تغريدات في 11 أغسطس 2018، تحت عنوان "الامارات المنهارة"، أن سيناريو عملية تغيير شاملة في الحكم:

السيناريو الاول : اعلان محمد زايد دولة مركزية تحكم من ابوظبي سياسياً واقتصادياً وتحويل مجلس حكام الامارات مجلس تشاوري فقط وتنصيب نفسه حاكم وتصعيد طحنون الى منصب النائب الاول ومنصور النائب الثاني وبقاء بن راشد بشكل صوري في رئاسة الوزراء

السيناريو الثاني : ابتعاد بن زايد عن المشهد الاعلامي بسبب قضايا حرب اليمن وملاحظات مولر والحكم المباشر من خلف الكواليس مع تصعيد ابنه خالد الى سدة الحكم في منصب ولي عهد ابوظبي والإمارة تكون لطحنون لمدة معينة كما حدث في السعوديه ومن ثم أزاله طحنون ومبايعة خالد

وختم د. الحزام المتخصص في الشؤون الدولية والشأن السياسي والباحث في التاريخ العربي والخليجي تغريدته وقتئذ أن "الوضع في الامارات قد يتطور الى صراع دموي .. والله يستر على اخواننا في الامارات .. ملاحظه : (القوات المصريه الخاصه في الامارات) وهذا سبب زياره بن زايد الى السيسي مؤخراً!!"